عكاظ

الاربعاء ١٨ جمادى الاولى ١٤٢٢هـ ٨ اغسطس ٢٠٠١م
السنة الثالثة والاربعون العدد ١٢٧٦٥

الطائف
..أحلى

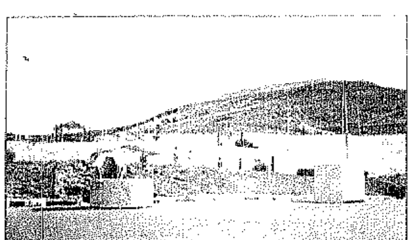

بتكلفة ١٧٥ مليون ريال كمرحلة اولى

سمو الأمير عبدالله يفتتح مشروع كهرباء عشيرة ومخيم الملك عبدالعزيز

عبدالرحمن الزهراني
(الطائف)
تصوير: محمد باكراع

□ يقوم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بعد ظهر اليوم الأربعاء بتدشين مشروع كهرباء عشيرة واطلاق التيار الكهربائي بعشيرة والمناطق المجاورة لها حيث بلغت تكلفة المشروع اكثر من ١٧٥ مليون ريال كمرحلة اولى للمشروع.

ويقع مركز عشيرة على طريق «عشيرة/المحاني» المتفرع شمالا من طريق «مكة المكرمة/الرياض» ويحدها من الشمال المنطقة الادارية لمركز الفيصلية: ومن موقع المبنى المتميز فان ذلك يهيىء للخطوط السعودية ان تقدم خدماتها لركابها من سكان الطائف والمصطافين بشكل مناسب ويضمن سرعة انهاء اجراءات الحجز والتذاكر.

يذكر ان المبنى الجديد للخطوط السعودية اصبح جاهزا تماماً ولم يتبق سوى الافتتاح ويشتمل على الادارة العامة لخدمات الركاب والمبيعات للاقليم الجنوبي والطائف بكافة اقسامها.

ومن المؤمل ان تدعم الخطوط السعودية خدماتها للنقل الجوي بمحافظة الطائف لتواكب الكثافة السياحية المتزايدة والتي تشهدها عروس المصايف سنوياً والتي تشهد تفعيلاً بشكل عام وخصوصاً وان مركز عشيرة شهد نهضة في جميع مجالات التنمية ومشروع كهرباء عشيرة سوف يزيد من اتساع رقعتها ويزيد من نبض الحياة فيها.

ومن جهته اكد رئيس مركز عشيرة الاستاذ عبدالرحمن بن سلطان بن حميد بان زيارة سمو ولي العهد اثلجت صدورنا جميعا فأهالي عشيرة صغاراً وكباراً مشتاقون لرؤية سموه الكريم الذي تفضل مشكوراً بزيارتهم وتدشين مشروع الكهرباء واطلاق التيار الذي سوف يريحهم حتماً من معاناة الكهرباء الأهلية وكثرة انقطاعها واعطالها المستمرة هذا بخلاف تكاليفها التي ارهقت كاهل الأهالي مادياً.

واشار ابن حميد الى ان هذا المشروع يعد خدمة واضحة المعالم لأهالي عشيرة التي بقيت طويلاً في انتظار انارة بيوتها وشوارعها واحيائها.

من جهته أكد مدير كهرباء الطائف المهندس عمر بوسعيد بأن محافظة الطائف والمراكز التابعة لها تحظى باهتمام كبير من قبل ولاة الامر في مختلف المجالات وما مشروع كهرباء عشيرة الأخير إلا خير دليل على هذا الاهتمام وهذه الرعاية الكريمة.

وقال: ان ولاة الامر في بلادنا يحرصون على تلمس احتياجات المواطنين بأنفسهم والاطلاع عن كثب على ما يقدم من خدمات للجميع في مناطق ومدن المملكة.

هذا وقد عبر عدد من شيوخ واهالي منطقة عشيرة عن غبطتهم وفرحتهم الغامرة بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمنطقة عشيرة وتدشين مشروع الكهرباء والوقوف بين ابناء المنطقة وتلمس احتياجاتهم.

وفي هذا السياق قال الشيخ فيصل بن ناشي بن عديس الشيباني شيخ قبيلة بني عديس: ازجي الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله على ما يولونه من اهتمام ورعاية بكل ما من شانه تحقيق السعادة والرفاهية لأبناء هذا الوطن وما وقوف سمو ولي العهد اليوم بين ابناء عشيرة إلا دليل واضح على اهتمام قادة هذه البلاد بابناء شعبها في كل جزء من هذا الوطن الغالي على قلوبنا جميعاً.

ووصف الشيخ ناشي بن ذيب بن عديس رئيس مركز الفيصلية زيارة ولي العهد لمنطقة عشيرة بأنها تجسيد للتلاحم بين القيادة وابناء الشعب السعودي في أبهى صوره مشيرا الى ان تدشين سموه لكهرباء عشيرة سوف يحقق للمنطقة نقله نوعية في مختلف المجالات التنموية خصوصاً ان منطقة عشيرة والفيصلية شهدت خلال حقبة زمنية بسيطة تطوراً ملحوظاً ومشروع الكهرباء سوف يزيد من رقيها واتساعها بإذن الله، داعياً المولى عز وجل ان يحفظ لهذه البلاد قادتها.

وقال المواطن فالح العتيبي إن زيارة سمو ولي العهد لعشيرة وتفقد احتياجات ابنائها والوقوف بينهم يعد مبعث سرور المواطنين فهنيئاً لنا بهذه القيادة وهذا الشعب النبيل.

وعلى الصعيد نفسه يقوم سمو ولي العهد بعد تدشينه لمشروع كهرباء عشيرة بزيارة تفقدية لمخيم الملك عبدالعزيز بعشيرة الذي امر بانشائه جلالة الملك عبدالعزيز «طيب الله ثراه» ليكون كمحطة استراحة للحجاج والمسافرين المتجهين الى مكة المكرمة والمغادرين منها وهو مزود بمحطة للوقود وغرف يقضي فيها المسافرون بعض الوقت للراحة والاسترخاء.

واقام الملك عبدالعزيز «طيب الله ثراه» مخيماً ملكياً بالموقع في عام ١٣٥٥هـ استمر لمدة شهر اثناء فترة الصيف.

رئيس بلدية محافظة الطائف المهندس محمد بن عبدالرحمن المخرج قال: من منطلق اهمية موقع مخيم الملك عبدالعزيز بعشيرة التاريخية وتجسيد هذا الموقع لمرحلة مهمة من حياة المؤسس كان لزاماً توثيق الموقع والحفاظ عليه وتعريف المواطنين بالموقع واهميته التاريخية. فقد قامت البلدية بتجهيز الموقع كمنتزه سياحي روعي فيه مختلف الجوانب وتم افتتاحه في ١٤١٩/٩/١٠هـ بمناسبة احتفال المملكة بمرور مائة عام كاحد مشاريع الخير التي ارساها مؤسس وموحد المملكة جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله برعاية معالي محافظ الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر ويقع المنتزه على وادي العقيق بمركز عشيرة الذي يبعد عن الطائف حوالي ٧٥ كم وتبلغ مساحة الموقع ككل حوالي ١٠٠٠،٠٠٠ متر مربع وقد بدئ تجهيز واعداد جزء منه كمرحلة اولى وبشكل مبدئي بمساحة حوالي ٩٠،٠٠٠ متر مربع. ويوجد بالموقع لوحة تذكارية كتب عليها العبارة التالية: «امر بحفر هذه الآبار جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في عام ١٣٥٠هـ».

ويوجد بالموقع مجموعة من الآبار جميعها مسيجة ومغطاة وتعمل عليها مواطير الشفط.

وفي عام ١٤٠٥هـ تم تشييد مسجد من قبل وزارة الشؤون الإسلامية بمساحة ٨٠٠ متر مربع ويتسع لعدد ٣٥٠ مصل مزود بدورات مياه وقد اطلق عليه مسجد الملك عبد العزيز يرحمه الله.

كما يوجد بالموقع آثار محطة وقود «بنزين» كان يتم التزود بالوقود منها لوقوعها على طريق الحجاج والمسافرين كما كان الموقع مزوداً بغرف كاستراحات للحجاج لازالت آثارها موجودة حتى الآن.

واشار المخرج انه تم انشاء سور من الحديد على محيط الموقع للمرحلة الاولى فقط بطول ٩٥٠م كما تم عمل سياج حديدي لكامل واجهات الموقع بطول ٢٠٠٠ م.ط.

وزود المنتزه بشبكة ري مبسطة بالتنقيط ويتم ري المنتزه عن طريق الآبار الموجودة بالموقع بالاضافة الى توريد مياه من خارج الموقع لعدم كفاية الآبار لذلك وقد تم توريد اكثر من ١٦٠ نخلة «صفري» للموقع وزراعتها بما يتناسب واهمية الموقع وتم زراعة ٢٠٠٠ شتلة متنوعة من الفيكس والبزروميا والسدر وزراعة مسطحات خضراء.

هذا بالاضافة الى تعميق الآبار الموجودة بالموقع وعمل مجموعة من المظلات الشمسية للمتنزهين وتركيب العاب الأطفال بمختلف اشكالها والوانها.

واشار المخرج الى انه تم مؤخراً صدور الأمر السامي الكريم رقم ٤/٣١٨/م وتاريخ ١٤٢٢/٣/١٩هـ بتسجيل كامل مساحة موقع المنتزه باسم املاك الدولة.

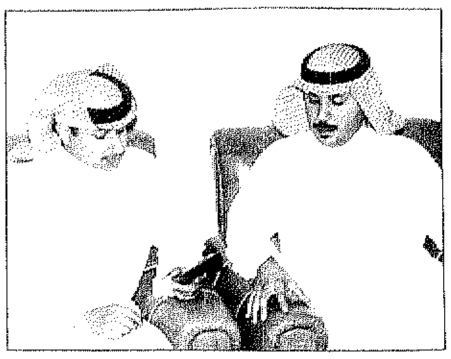

■ رئيس مركز عشيرة

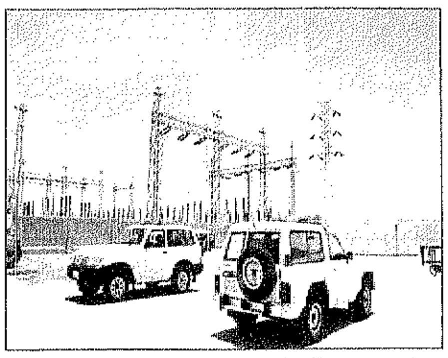

■ جانب من مشروع الكهرباء

إضاءة

عبدالرحمن الزهراني «*»

الكهرباء تنير واحة الصحراء

لم اكن اعرف موقع عشيرة من معالم خارطة الطائف الا بعد ان قمت بتغطية حفل تدشين منتزه مخيم الملك عبدالعزيز بعشيرة والذي رعاه معالي محافظ الطائف الاستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر ضمن فعاليات الاحتفال بمرور مائة عام على تاسيس المملكة وذلك في ١٤١٩/١٠/١٣هـ فعشيرة بلدة صغيرة تقبع وسط الصحراء حيث يتصف اهلها ببساطة الحال وكرم الضيافة وسعة البال وسماحة الخاطر كل هذه الصفات الحميدة اكتسبوها من موطنهم الصحراوي بعيداً عن صخب المدن وأدخنة السيارات والمصانع ومطاعم الوجبات السريعة.

وخلال حفل افتتاح المنتزه وقفنا على الآبار والنصب التذكاري الذي يقول «أمر جلالة الملك عبدالعزيز بحفر هذه الآبار في عام ١٣٥٠هـ» وكذلك محطة الوقود الاثرية وغرف الاستراحة التي هيأها الملك عبدالعزيز «طيب الله ثراه» للمسافرين الى مكة والعائدين منها سواء في الحج او في اي وقت آخر فهذا المخيم لعب دوراً تاريخياً في حياة المؤسس وسبق وان اقام فيه خلال صيف عام ١٣٥٥هـ لمدة شهر كامل.

وحين الانتهاء من حفل افتتاح منتزه المخيم بدأت الشمس تتوارى وبدأ الليل يسدل استاره على عشيرة فاذا هي تكتسي بانوار خافتة فالمنزل الواحد لا تتجاوز انواره اصابع اليد الواحدة واصوات مواتير الكهرباء تتعالى لتبدد الهدوء والسكينة وعدادات الكهرباء وخطوط المقاول تظهر بشكل بدائي معلقة على الاشجار واسلاك التمديدات ترسم خيوط العنكبوت أمام البيوت ووسط المخططات السكنية.

وقبل عدة أيام قمت بزيارة لعشيرة لاستطلاع انطباعات الاهالي عن زيارة سمو ولي العهد فلاحظت تغيرا في المنطقة، تغيرا من حيث اتساع رقعتها وظهور بنايات وعمائر سكنية وتجارية خلال حقبة زمنية بسيطة جدا وشاهدت كذلك ابراج الكهرباء تقف شامخة رؤوسها في سماء عشيرة لتبدد الظلام وتحول ليلها الى نهار وتريح اهالي عشيرة من عناء الكهرباء الاهلية وتكاليفها المادية وانقطاعها المستمر.

واليوم يقف سيدي سمو ولي العهد بين ابناء عشيرة صغارا وكبارا ليدشن لهم مشروع الكهرباء ويتلمس احتياجاتهم ويلبي رغباتهم ثم يقف سموه الكريم على مخيم الملك عبدالعزيز مؤسس هذا الكيان ومدى ما قدم هذا الموقع من خدمات للحجاج والمسافرين في فترة كانوا بحاجة ماسة الى مكان يستريحون فيه من وعثاء السفر.

«*» محرر بمكتب عكاظ - الطائف

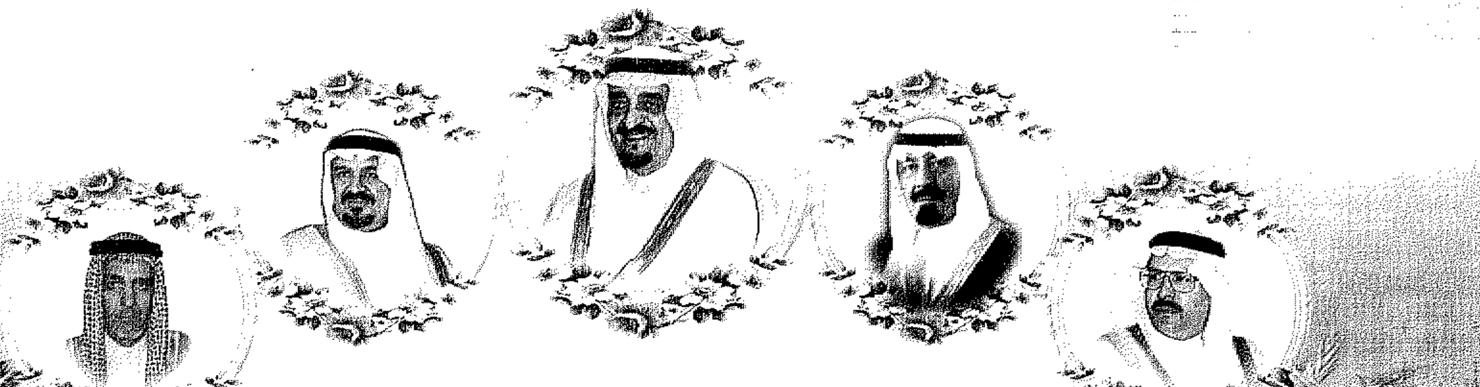

الشيخ فيصل بن ناشي بن عديس الشيباني
شيخ ذوي عديس من الشيابين

أصالة عن نفسه ونيابة عن أفراد قبيلة الشيابين يرحبون بصاحب السمو الملكي الأمير
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وكافة مراقبيه
بمناسبة زيارته للطائف وافتتاح مشروع كهرباء عشيرة وزيارة مخيم الملك عبدالعزيز
كما يتقدمون بخالص الشكر لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة
على ما يبذله من جهود كبيرة للرقي بهذه المنطقة في ظل قيادة
خادم الحرمين الشريفين
وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله